

التصقيل من أجل الإدراك

دوروثي هيثكوت

في النقاش مع ماثيو ميلبورن (Matthew Milburn) في المؤتمر السنوي 2010 للهيئة الوطنية لتعليم الدراما، أوضحت قيمة التصقيل¹ ومركزيته في تمكين الأطفال من التعرف على ما يعرفونه. وقد أشرت إلى المهام التي عمل عليها طلاب في الثامنة من العمر للوصول إلى بعض الفهم بخصوص حياة أفواج الجنود الرومانيين في مواجهة قبائل السكان الأصليين. لقد كانت المدرسة قريبة من الموقع الأثري لقلعة تشيستر (Chester's fort)، بحيث يستطيع الأطفال زيارتها عندما يصبح لديهم من الاهتمام ما يكفي لفحص بقاياها الأثرية، كما كان عاش وعمل به الرومان خلال فترة الاحتلال الروماني لبريطانيا.

« إنها تنطوي على دعم المشاركين (المعلم والصف) للسياق، وتعمل من داخل وجهة النظر المطلوبة؛ وهي وجهة نظر مجتمع روماني يعيش في أرض معادية.

المعلم يعمل كإداري للفريق، على قدم الزمالة مع الآخرين، "الشاهد المستنير"² الذي يبادر بالبحث ويستحضر المعايير (نيابة عن الزبون)، ويقدم أي أدوار تتطلبها الأحداث (الاييسودس)، هذه الأدوار هي "الأخرون" (بالنسبة للمجتمع الروماني) التي اجتمعت في ظروف محددة،³ والتي ستشمل القبيلة، والمسائل التي تثير قلق الرومانيين، مثلاً: المفاوضات لشراء أحصنة القبيلة والوفاء للطقوس الأساسية مثل خفض السلاح، والمفاوضات، ونظم التعامل المالي، باستخدام وقت الدراما الآن فإننا جمعياً منخرطون، ولا نستطيع أن نعرف مقدماً نتائج كل لقاء أو مواجهة على وجه التحديد.

لكل عباءة خبير في مركزها فكرة تشكل حجر الزاوية، التي بدورها تمسك بكل مكونات المنهاج في السياق. إنها تمرکز المعرفة التي يمكن أن تنبثق في هذا الوقت. وتعرض بشكل قصير لحياة الرومانيين في زمن بوديكا⁴ وشعبها، لا يفترض أن هذا المركز سيتوافق مع كل اهتمامات التاريخ التي سوف يطورها الطلاب لاحقاً. لقد اخترنا

لقد تم اختيار مقاربة عباءة الخبير لأنها: تسمح بتعلم تشاركي، وأيضاً تشجع الاستجابات الفردية والصوت الجماعي:

« لأنها مؤسسة على مهمات تنشأ من سياق محدد اختير لإخراط مناطق اهتمام المنهاج.

« لأنها تنطوي على مسؤولية تحقيق حاجات الزبون المتخيل، ولكن المصدق وجوده في الوقت الحالي.

« لأنها تتطلب أشكالاً منتظمة ومتعددة من منشورات تبقي الزبون على إطلاع بتطور المشروع.

عباءة الخبير (الرومانية) فوضت من الزبون المتخيل، وهي تتطلب أشكالاً متعددة من المنشورات، لأن الغرض من العمل كان تصميم حديقة محاكاة تكمل وتفسر الحياة في القلعة الرومانية بشكل مماثل لموقع تشيستر:

« كانت نموذج تعلم للحياة الحقيقية والفعلية، أعدت باستخدام كل المهن والحرف في الزمن المعاصر للعمل، ولذلك كانت الحالات الدراسية، وليست الكتب التعليمية، هي التي تشكل الضابط المركزي المحرك للعمل.

(قصداً) أن تساعد صف الثماني سنوات على أن يقدروا أن شعب الرومان والقبائل تصرفوا بذكاء وعبروا عن نظم معتقداتهم وقيم الحياة المختلفة، التي تشكلت من التعرض منذ الولادة لهذه القيم والمعتقدات. طوال عباءة الخبير تبتت معلمة الصف، سلوك القبيلة ومهاراتها، بينما ركز الرومان (الأطفال) على نظام التنظيم في القلعة.

التخطيط المفصل للمهام واللقاءات أستمد من (مركز الثقل) حجر الزاوية. فكانت الأحداث التي تلاقحت بها قيم بوديكا وآراؤها وتجاربها مع تلك التي لدى الغزاة الرومان حاسمة جداً للطلاب، لأنه كان عليهم التعامل مع استجابات ثقافية مختلفة في هذه اللقاءات التي تتطلب التصقيل للإدراك، وبالتالي مراعاة الاختلافات والتشابهات.

مثل الزبون من خلال وصية إنسانة مقتدرة، لها اهتمامات كبيرة في حياة الرومان في بريطانيا. وقد سمع أخواها "بأن صفكم سوف يبدأ قريباً بدراسة هذه الفترة من التاريخ"، فأرسل رسالة إلى معلمة الصف يشرح فيها بالضبط شروط وصية أخته قبيل وصولي لأعلم بشكل مشترك مع السيدة بيرنز -معلمتهم. هذه الرسالة ستحتوي على كل منطلقات عمل المنهاج. شروط الرسالة كانت "أن على الأطفال أن يصمموا حديقة محاكاة ومركزاً تعليمياً للذين يأتون لزيارة قلعة تشيسترس، تجعلهم يفهمون أكثر وعن كثر كيف كانت الحياة في ذلك الوقت". وقد شددت الرسالة أيضاً على أهمية تحضير مواد مكتوبة وتجارب حية، وبعض التفاعلات، أنى كان ذلك مناسباً، بحيث تكون الزيارة إلى الحديقة دقيقة وشاملة. عنصر مركزي في التعلم عبر نسق عباءة الخبير هو مواجهات الدور، التي يتم فيها التعرف بشكل دقيق على المشكلة، بينما تأتي الحلول والمخرجات نتيجة للنضال من داخل الزمن الحالي للدراما. في هذا النضال يتحرر الأطفال (وكل الناس في العالم الحقيقي للعمل بما يتضمنه من مواجهات اجتماعية) لاستدعاء معرفتهم وحلها في الاتصال الفوري والمباشر. كل مساهمة خلال المواجهة تخلق انزياحاً (انتقالاً) مباشراً وفورياً في الظروف الختمية بسبب الوقت الدرامي للانخراط القائم. حلقات المواجهة هذه مع "الأخر" (انظر إلى الأعراف مجدداً) ميزة أساسية وجوهرية في عمل عباءة الخبير.

في نقاشي مع ماثيو في المؤتمر السنوي للهيئة الوطنية لتعليم الدراما، اخترت ثلاث حلقات لأفسر فهمي لعملية التصقيل. كل من هذه الحلقات الثلاث تشرك بوديكا كوجهة نظر "الأخر":

« تلقى الفوج الروماني رسالة من الملكة بوديكا تدعوه فيها ل "ملاقاتها عند الحدود":

« اختبار إمكانية عملية العودة بالزمن إلى الوراء من العام 2009 لزم من معين قبل مولد المسيح، و

« شرح جوانب معرفة الملكة بالجراحة الرومانية في التعامل مع جروح المعركة.

« (الحلقة الرابعة، إذا سمح الوقت، وهي انخراط الأطفال ليفكروا ويأخذوا بعين الاعتبار كيف يمكنهم -ضمن حدود الكياسة فهي قائدة قوية في نهاية المطاف- أن يستقوا معلومات من الملكة عن

ثقافتها وعن حياة شعبها: مثل معرفتهم حول الرومان، سلوكهم نحو الغرباء وتأويلهم لماذا قام الشعب الروماني بغزو أراضي قبيلتهم).

من أجل العمل على هذه الموجهات، كان علينا أنا والمعلمة أن نخترع تاريخاً مهيكلًا للحياة في القلعة الرومانية، وروابط مؤقتة مع شعب بوديكا. لقد استخدمنا أسماء وعلاقات لنوحى بقلعة راسخة مع بعض الروابط، بالأساس تجارية مع ناس بوديكا. سمنيا القائد الروماني (الستيريون) ماركوس بوليو (Marcus Pollio) وقد أتحننا معلومات عن خلفيته العائلية، وذلك لإنشاء أواصر مع القبائل، فمثلاً زوجته المتوفاة كانت بريطانية المولد، وحماته التي تقيم الآن في القلعة ترعى الأمور المنزلية في حياة هذه العائلة، وأشرنا إلى بعض الواجبات الخدمية كسائس الخيل، وخدم المنزل، وخدم الحمام.

بالإضافة إلى بوديكا، فقد اختلقنا أيضاً شخصية أخرى هي ابن أخيها، وأضفنا حرباً سابقة أصيب فيها بحروق شديدة وهو يحاول إشعال النار في سقف إسطلب القلعة. قام الجراحون الرومانيون بعلاج إصاباته بأمر من القائد الروماني، وأعادوه بعد أن تماثل للشفاء إلى الملكة بوديكا. ساهم كل فرد من هذه الشخصيات، بالإضافة إلى مسؤولياته، في فتح جانب من جوانب المنهاج المطلوب لتصميم هذا الحديقة.

كل من الأحداث الأربعة تتطلب تصقيلاً مختلفاً. ولقد تخجينا إعطاء معلومات تتعلق بالحلول، ولكن قدمنا بعض المساعدة لخلق عملية تطوير الفهم لكل معضلة انخرطنا فيها. فكل حلقة من هذه الحلقات، تطلبت تولد أفكار مختلف ولغة مختلفة حكمتها الظروف التي ينبغي على الصف التعامل معها.

التصقيل الأول: "التصقيل للقاء بوديكا في الموقع الحدودي" - لغة الحدس

ما هو الموقع الحدودي؟ كيف يمكن لنا وللغرباء التعرف عليها؟ أين نجد؟ لماذا تم استدعاؤنا لملاقاة بوديكا؟ هل هو كمين؟ هل ينبغي أن نكون مسلحين؟ رجاءً لاحظوا - أجواء النقاش ليست مسترخية وهادئة. المعلمة الآن تعمل كشاهد مستتير ضمن هذا الوضع الدرامي. هذا يمكن من إنشاء توتر منتج - فبعض من هذا الجمع من الرومان في موقع ضعف وتنقصهم المعرفة بالأراضي وعادات القبيلة للمقابلة بوديكا بناء على رغبتها. لن نقدم نحن الرومان على استخدام القوة لأننا قلة، وهم كثرة، وفي الوقت نفسه فإن أسلحتنا وانضباطنا تعطينا اليد العليا في وضعية القتال. في هذا التوتر المنتج الذي يجعل التفكير في حالة عدم انتباه، وهنا يظهر أننا لم نكن مدركين أن هناك معلومات كان يمكننا أن نستخدمها. المعلمة في موقع الشاهد المستتير تشاطرهم القلق، وفي بعض الأحيان تساعد في توضيح بعض الأفكار المنبثقة، وتساعد الطلاب لإدراك تبعات اقتراحاتهم، تؤكد الأفكار وتوسع مناطق المرجعية من داخل الضغط الناجم من عدم تيقنهم.

التصقيل الأول يعطي وقتاً لانبثاق المعرفة، بالمقدار نفسه الذي يمكن

لشراء عربة حصان مع بعض رجال القبائل داخل القلعة. إيصال الرسالة شفويًا يسمح بتلاوتها كإعلان ما يمكن الكل من أن يسمعها. ولكن هذا ينطوي عليه تصقيل آخر.

التصقيل الثالث

لا يمكن للقلعة وهي تزخر بالحياة والنشاط أن تتوقع الاستدعاء، لذا على الجميع أن يأخذ بعين الاعتبار ما هو النشاط الذي يحدث وبأي وقت في اليوم، من منخرط بفعل ماذا؟ في الوقت الذي يتم فيه تبليغ الاستدعاء؟ من سوف يتلو الرسالة؟ لقد قرروا بأن مروض الأحصنة سيأتي إلى ماركوس بوليو، وسويًا سوف يقاطعون نشاط القلعة.

ملاحظة: اختيار مروض الأحصنة ليس توزيع أدوار في المسرحية، ولكن يعمل تمامًا كالرسول في المسرحية اليونانية - يأتي بأخبار مهمة. المعلمة عند هذه المرحلة هي في دور القائد الروماني قادرة على مساعدة الصوت الجماعي لمروض الأحصنة في إحضار معلومات مهمة ومحيرة. وبالتالي، فإن العمل في القلعة يوجه نحو المزيد من الفهم لمهام المجتمع المعقدة، ذكورًا أو إناثًا، التي تقيم أود الثقافة الرومانية المحاطة بالتحصينات والحواجز المبنية. موقع الشاهد المستنير يسمح للمعلمة بزيارة كل الأماكن، تعزيز الاعتقادات، تقديم أو توسيع المهام وتوظيف مصطلحات ذات صلة. هذا التصقيل ينهي بما سيكون

الاعتماد عليه لانبثاق توافق بين المجموعة. المعلمة تستطيع أن تعطي ملاحظات عامة داخل الظرف أثناء تدفق الأفكار. "الصوت" التعليمي هنا هو صوت زميل قادر على التعبير عن عناصر "القلق" العاطفية-جوانب التوتر المنتج.

التصقيل الثاني: يجب أن نقرر كيف استقبلنا استدعاء بوديكا

في عباءة الخبير لا يوجد هناك أي خدع أو حيل - نحن جميعًا نعرف أننا نغذي ابتكار الحقيقة بالكامل وبقدر ما هي معقدة، بقدر ما نحن قادرون على التعامل معها. وفي الاستماع إلى الإجابات فيما يتعلق برسالة بوديكا، فإن المعلمة تقيم بشكل دائم كيف تساعد الأطفال على مراعاة واعتبار مصادر الملكة (فاقتراح هاتف نقال يمكن أن يحول لـ "صوت قادم من بعيد" أو رسالة خطية غامضة وصلت فجأة عند أقدامنا يحملها سهم). موقع الشاهد المستنير يمكن المعلم-الزميل من "استثارة" المعاني الموازية. هذا ليس صعبًا. وينضوي على عدم رفض الاقتراحات أبدًا، ولكن تحويلها عبر القبول وباستخدام تفكير مغاير.

لقد قرر الصف أننا نريد أن نستقبل استدعاء بوديكا من خلال سائس أحصنة ماركوس بوليو، وأن يوصل الرسالة شفويًا عندما كان يتفاوض



من ورشة الطفولة المبكرة التي نظمها المركز في قاعة جمعية الهلال الأحمر في البيرة.

علية المخطط النهائي للحديقة الذي يجعلنا بذلك نساعد الناس في إدراك الترتيبات المعقدة للعمل داخل قلعة كانت تزخر بالحياة في مثل ذلك الوقت. وقد ظهرت لأننا قررنا أن تأتي الرسالة مشافهة.

التصقييل الرابع: تعديلاً للأسئلة الأولى المتعلقة بالموقع الحدودي

هل ستكون مجرد شخص يقف منتظراً؟ أم علامة على الطريق؟ أم سهم يُطلق على أرجلنا من الخلف؟ أم حجر واقف؟ أم شجرة معلمة؟ أم قطعة من الملابس مربوطة على عصا؟ أم رمح يطلق ليوقفنا؟ أم أمر بالتوقف؟ موقع الشاهد المستنير يسمح لكل هذه الاقتراحات بأن تؤخذ بعين الاعتبار مع إبقاء تبعاتها حاضرة لتقدمنا الحذر -بعيداً عن حماية جدران القلعة وأثناء تلك الاعتبارات سيأتي وقت ينبثق فيه سؤال أمننا. تجنب نغمة المعلمة أو لهجتها هنا ضروري. "أفترض أن عبارات مثل: انضباطنا قد يساعدنا هنا؟ (ابقوا على بصر جيد وسمع يقظ؟ أو ابقوا قريبين؟ أو انشروا لتتفادوا الكمائن، كونوا صامتين)". أما عبارة "هل يجب أن تأتي حاملين السلاح؟" فهي ما سيبنى التصقييل القادم.

التصقييل الخامس

أن نكون مسلحين أو غير مسلحين؟ "أنا أفترض أننا سنكون أكثر أماناً إذا كنا دروعنا وبالكامل؟". نستمتع إلى الاستجابات هنا. هذا سيدلل لنا كرومانيين مدى فهمنا لموقع الضعف الذي نحن فيه. وأيضاً يسمح لنا بالنظر إلى تفاصيل الدروع الرومانية التي سيتم بحثها وعرضها لاحقاً بطريقة ما في الحديقة. خلال هذا التصقييل إذا قلنا، طرحنا أفكار حول ترسانة أسلحة القرون الوسطى، فهذا هو الوقت المناسب لي كي أقول "انتظروا لحظة". لا يسعنا هنا أن نعرض صورة مغلوطة لأن هذا سيؤدي إلى تثبيت هذا الغلط. هذا يتطلب حيزاً من البحث. "يجب أن نكون متأكدين من أننا نفسر الأشياء بطريقة ملائمة وروصينة لزبوننا عندما نقدم مخطط الحديقة.

التصقييل السادس: الآن الانخراط في تفاصيل بعض من أجزاء الدرع ومهارات الحرب

نحتاج أن نرسم ونفسر (لا تقدم صوراً بشكل مبكر جداً). المصلحات تقدم من خلال ما رسمه الأطفال - "هذا يبدو وكأنه واق للذقن/ سلسلة واقية للخدود، برونز، نحاس؟". هناك أجزاء من الرأس، الصدر، الظهر، الأكتاف، الأيدي، الأرجل، المعدة، والقدم يجب أن تحمي. وهناك التنورة، الصدارة، العباءة، الرمح، وسيف قصير للطعن، دروع للجسم، وحزم من شعر الخيل -لماذا؟ وأيضاً، بالتأكيد، يمكننا هنا أن نقدم المسؤوليتين الأهم للجند الرومانيين وهما المعايير العليا ومذبح ميثراس⁵ المتقل، لكن "بخفة". هذا خليط مما نعتقد أننا نعرفه عن الترسانة والأسلحة الرومانية.

من أسألتنا المحددة نستطيع الانتقال إلى الصور (كتلك المجموعة الرائعة حول فنون فنلندا التي يبيع في نورثانبرلاند) أو إلى الإنترنت. من خلال هذه التجارب، سوف نأخذ بعين الاعتبار كيف سنعرض مكتشفاتنا في الحديقة الرومانية وكذلك نماذج منشوراتنا، وأي عرض حي من شأنه أن يعرف الزوار ويشير اهتمامهم. سوف تكشف

هنا أنك قد طورت أفكاراً غنية جداً تتعلق بنماذج الحدائق، لأنك تهتم بتفاصيل ما يقدم للجماهير، وليس مجرد تفكير عام؛ على سبيل المثال صور التركيب، نموذج كبير للدروع يمكن ارتداؤه من قبل الزوار باستخدام رسومات توضيحية للأجزاء، أو نماذج مصغرة يمكن شراؤها، أو عرضاً حياً أو على قرص مضغوط لجندي مسلح أو يستعد للسير، يحمل تلك الحمولة الضخمة، ويسير بخطى سريعة على الطرقات التي بنيت لهذا الغرض.

حتى هذه اللحظة لقد صقلنا:

1. ضعف الرومان في بريطانيا.
2. النظر إلى صيت بوديكا في المقاومة، والتفكير ملياً في دعوتها/ أمرها للقائهم.
3. كيف تتعرف وتعين "المواقع الحدودية".
4. التحضيرات التي تتعلق باللباس والحماية الجسدية، عندما نلتقي بوديكا.
5. رموز المعايير ومذبح الإله الروماني - ميثراس، وأيضاً
6. البحث في تصنيع الدرع واللباس الروماني، أو حملها في المسير. تجربة توزيع مثيرة للاهتمام.

التصقييل السابع: كيف نعد وجود بوديكا في الموقع الحدودي؟

لقد استخدمنا معلمة الصف وقطعة قماش أرجوانية، لقد كانت العرف الأول (من "علامات ومنبئات"): "شخص حقيقي للتحدث والاستجابة معه". هل عليها أن تلبسه، أو من الأفضل أن يتم استخدامها في طريقة لتأسيس حيزها. هل يجب أن تبقى واقفة أو أن تجلس؟ وإذا جلست فعلى ماذا؟ هل نمذجها كما هي وقد اتفقنا، أن نراعي دائماً التبعات المترتبة؛ على مكائنها، وسلوكها وسلامتها. كل هذا التخطيط يعزز اعتقاد الطلاب في هذه الحلقة.

الحدث الأول

لقد وصلنا إلى النقطة التي يمكن فيها للحلقة أن تحدث كمواجهة درامية. يجب أن نكتشف من بوديكا، غايتها من استدعائها. ليس لدينا دلائل بشأن صدقها أو كرها. سوف يظهر خلال المواجهة، أن بوديكا رهينة دورها كملكة، ولكن أنا، كالشاهد المستنير، يمكن أن أعمل مع الرومان. تذكر، هذه الأحداث الدرامية هي ليست "عملاً تمثيلاً". إنما تحدث عندما ندرك ونستخدم كل المعرفة التي فكرنا وتأملنا بها خلال التصقيلات الستة. إذا لم يتوفر سوى بالغ واحد (معلم) عندها فإن الشاهد المستنير يتحرك ما بين استجابات بوديكا واستجابات الرومان - دائماً من خلال الاتفاق والتعاقدات.

هذا اللقاء ينضوي في "الطقوس العليا" سلوكيات الأماكن العامة لجوفمان (Goffman). ويمكن أن ترى كيف أن هذه الحزمة تتضمن عقوبات إذا تم انتهاك هذه الطقوس، وكيف تولد اللغة من هذه الطقوس. ويجب أن أحذركم من أنه قد تم اتهامهم مراراً بالتصرف كالمستبأب (Gestapo)⁶ في تصقييل توتر مثير. إذا ما أنجز طقس الالتقاء جاز لنا بعض التهنتة! ما الذي نحج بشكل جيد؟ هل هناك أي

لحظة مميزة لإعادة العيش سوياً بالتحدث عنها؟

نقول إلى أي قدر سوف تبقى (تستذكر) بسبب المهام التفاعلية التي تشارك بها الأطفال .

الحدث الثالث

لقد ناقشت فيما يتعلق بالجراحة والمهارات الأخرى التي جلبها الرومان معهم كصناعة الأحذية والصنادل. وقدمنا هنا صوراً للحرفيين أثناء العمل . شكل الأطفال مجموعات عمل واختاروا صورة، إحداها كانت لجراح يعمل على فخذ جندي مريض بمساعدة مساعديه .

التصقيل في هذا التعلم يتطلب وضع كل طفل في مجموعة تأخذ قلم رصاص وخمس قطع صغيرة من الأوراق وأقلام الحبر:

التصقيل 1: اختيار الصورة والاحتفاظ بها للعرض خلال عمل تلك المجموعة .

التصقيل 2: اختيار من من المجموعة، سيحل مكان من من هؤلاء الموجودين في الصورة، وتشكيل نموذج حي للوحتهم .

التصقيل 3: إشراف بوديكا التي سوف يتم إجلاسها قبالة كل صورة ك(صورة وإنسان)، لكي تقدم تعليقاً على فهم قبيلتها للمهارات المشار إليها في الصورة أو اللوحة الحية . ولكونها لا تعرف مسبقاً أي شيء عما سيقوله الحرفيون، كان الأمر تحدّ فعلي للسيدة بيرنز لتجد أسلوب تواصلها ومنطقة المهارات الموازية التي يمتلكها شعبها في الحقل التي عرضت لها .

هذا الحدث يتطلب درجة عالية من الصبر ومقدرة على أو وقت انتباه نوعي، عندما تأخذ كل مجموعة دورها في عرض مهارات الرومان وحرفهم ليوديكاً . وجهت خمسة أسئلة لكل فرد ممثل في صورهم . لقد ناقشت الصورة التي فيها جراح روماني في مؤتمر (NDT) . فكلما وجه سؤال بشكل رسمي كان كل الطفل يعطي إجابة شفوية، ويكتب إجابته على قطعة ورق صغيرة قدمت له . وبعد أن كتبت ثبتت على ذراع العامل، لتكون جاهزة للقراءة والاستخدام لاحقاً في الحديقة .

الأسئلة كانت:

ماذا تفعل؟ - فعل

لماذا تفعل ذلك؟ - حافظ

لماذا من المهم أن تفعل ذلك؟ - قيمة

أين تعلمت أن تفعل ذلك؟ - التقاليد المناقشة من السلف

و

كيف ينبغي أن تكون حال الحياة بالنسبة لك؟- تركيز عالٍ على القيم ومعايير السلوك .

صورة الجراحة/ تكون الفريق من أربعة أشخاص، بالإضافة إلى رمز لجندي جريح . هذه المجموعة اختارت ورقة وضعت على طاولة . لم تستخدم أي خصائص . المشاركون الأربعة - الجراح مستعد وينظر بعناية إلى المريض، واحد يحمل وعاء، وآخر وعاء أكبر، والرابع

قبل ترك هذه الحلقة أنا سأشجع "نحن الرومان وبوديكا"، على أن نقول لبعضنا ما الذي فهمناه، وما الذي سنتذكره، دائماً بشأنها وبشأن شعبها . هنا فرصة لكل المشاركين لكتابة رسالة إلى الوطن (رسائل الجنود ما زالت موجودة) تتعلق بانطباعاتنا حول اللقاء وهدية (إتاحة الوصول)؟ التي أنعمت علينا بها بوديكا . هذا سيفتح لنا الحاجة إلى خريطة للإمبراطورية الرومانية لكي يحدد كل واحد منا كجنود البلاد جئنا منها، وأيضاً الأخذ بعين الاعتبار إيصال الرسائل .

الحدث الثاني

ناقشت إذا ما كانت الوسائل لمحاولة مساعدة طلاب الثماني سنوات كفيلاً للبدء في العودة بالزمن من 2009 إلى ما قبل ولادة المسيح . هذه الحلقة تتطلب بعض إعدادات التغذية الراجعة، وتمت كلعبة، فاستمتع الصف بتحدي نفسه . لقد قرنا أن تكون وسائل النقل محور اختيارنا . لقد صورنا أوراقاً على شكل حذاء (حجم الأطفال) ووضعناها في أرجاء القاعة كافة، وكلما تغير الزمن كنا نمشي على "الأقدام" إلى الأمام ليتوافق مع التواريخ التي وضعناها على البطاقات، ودائماً نتحرك إلى الخلف على خط الزمن .

تقريباً، كان التصقيل في هذه الحلقة أسهل من الحلقة الثقافية السابقة، لأن الخيارات كانت مباشرة ويمكن أن ترى لماذا تمت . بالإضافة إلى الأقدام، وضعنا بطاقات عليها أسماء وسائط نقل نقرأها، ثم تقلب عندما نقصي بطاقة . كانت وسائل النقل هذه: (أطواف) خشبية ملفوفة، حمالات، مروحيات، طائرة، درجات هوائية، سيارات، عربات، عربة قطار، شاحنات، جرارات، عربات نقل، كراسي متحركة، مزلاج، عربات يدوية، باصات، طائرات شراعية، مراكب، سفن، كرفانات، قطارات، وسيقان وأقدام .

لقد قرر الأطفال كيف سوف يختارون هذه الوسائط كلما سرنا في الوقت إلى الوراء . وكنا نتقدم على التواريخ ترتباً عكسياً هذه التواريخ: 2009، 2000، 1990، 1900، 1850، 1800 . . . وهلم جرا؛ التواريخ قبل المسيح كتب باللون الأحمر لتمييزها عن ما بعد ولادة المسيح . في كل تاريخ تفحصوا لائحة وسائل النقل واستخدام إشارة الإبهام للأعلى، أسفل وعبر لتحديد أشكال النقل التي اختفت . لقد كان هذا ما جعلها لعبة لهم، بحيث أصبحت "الأرجل والأقدام" أنشودة على طول الوقت .

تدريجياً، تم إقصاء بطاقات وسائل النقل بقلها، بحيث نستطيع أن نرى أن القائمة تتغير مع تغيير التواريخ . لقد بدأ الصف بالإدراك بأن كل المحركات اختفت عندما اختفت القطارات والمركبات الآلية مع وصولنا إلى ما قبل الثورة الصناعية . لقد بدأ ذلك طويلاً، لأن الأطفال قد أحبوا "لعبة الإبهام"، لكن في الحقيقة لقد أخذت فقط فترة حصة واحدة، لأن القاعة قد أعدت مسبقاً . أوراق وسائل النقل المتبقية كانت العربات، والمراكب، والمزلاج، والسيقان والأقدام . لم نقرر بشأن الأحصنة لأننا لم نكن متأكدين متى تم تدريبها على الجر والركوب . لقد كانت تجربة، ولا نستطيع في هذه المرحلة المبكرة أن

يبدو أنه يأخذ ملاحظات مع لوح وقلم .

لقد تم الاتفاق أن تكون الإجابة على السؤال الأول واقعية بالمطلق -مثل "أنا أنظر إلى مريضي" - لا آراء، لا افتراضات، لا مشاعر .
"أنا أحمل كأساً صغيراً، وعاءً كبيراً، قلماً ولوحاً".

لقد أعطيت هنا إجابات الجراح عن الأسئلة الأربعة الأخرى :

لماذا؟ "لأنه عليّ أن أفحص جرحه قبل أن أبدأ".
لماذا من المهم؟ "لأنه لا ينبغي أن أخطئ وأنا أقطع".
أين تعلمت هذا؟ "من أبي الذي كان جراح أيضاً".

و
كيف يجب أن تكون الحياة؟ "الجراح الروماني ينقذ كل من يستطيع من الجنود، والمدنيين".

عندما تم سؤال الجميع، وتمت كتابة الإجابة على أوراقهم، اختارت بوديكا ما تقول بشأن المهارات التي شاهدها. هذه فرصة ممتازة جداً لتزويدهم بمهارات قبلية، وأن تفتح مصادرهم ومواقفهم (على سبيل المثال، فهم السموم على رؤوس الأسهم، السكاكين وأدوات القطع، تصنيع الأوعية، مصادر المياه النظيفة، أدوات تسكين الألم

... وهكذا). مرة أخرى، فإن التوتر المنتج لوقت الدراما هو ما ينتج نوعية وتفصيل الاستجابات. هذا اللقاء بالذات كان ناجحاً جداً، حيث قدم تباينات وتشابهات للمواقف والمهارات، لأن كل مجموعة كانت تشرح لبوديكا ثم تُستمع لاستجاباتها بعناية فائقة. هذا الحدث يدعم بالتحديد حجر زاوية العمل الذي تمت الإشارة إليه سابقاً. هذه الأسئلة تتحرك دون جهد من أفعال تمت، إلى نقل التعلم قدماً عبر متدرب/ خبير إلى المسؤولية نحو تثبيت المهارات المتعلمة.

خلال هذا الحدث، استخدمت بوديكا لغة رسمية، في كل إجابة شفوية لطفل، وبالتحديد مع النموذج المستخدم من قبل المفاوض - الشاهد المستنير، يعمل على تمكين الأطفال من التعامل مع كونهم مركز التحديق. ويتصل التعليق هنا مع النموذج وليس مع الطفل وهو ينمذج. "يوجد هنا شخص يقف ويمسك ببعض الأدوات. هي/ هو ينظر للأسفل إلى شخص مدد على الطاولة أمامه. وهنا شخص يبدو أنه يحمل بعناية غرضاً صغيراً، وكأنه ينتظر. وهناك واحد يحمل غرضاً أطول ويحمله بعناية أيضاً. وهناك آخر يجلس مع أدوات كتابة وكأنه ينتظر أن يدون الإجراءات". التعليق يشارك فقط ما تتم رؤيته من قبل الشاهد المستنير. مثل هذا التعليق يخلق انتباهاً حاداً من كل من يعرض نموذجاً، والقدرة على التركيز على مسؤولياتهم، والتأكيد على وضعهم كنموذج.



من فعاليات مشروع توظيف الرسوم المتحركة في التعليم .

الحدث الأخير

لقد تعاملت معه باختصار في المؤتمر فيما تعلق باللغة - المتحدثة، المستمع إليها والأفكار والآراء المكتوبة على ورقة كبيرة بمساعدة المعلمة كانت مفيدة.

في هذه المواجهة، مثلت بوديكا لكي يتم استجوابها من قبل الصف. كانت لعبة التقييد بالقواعد لجوفمان (Goffman)، لأن الأطفال اختبروا أنفسهم وقدرتهم على استقاء معلومات من بوديكا، دون حتى استخدام تعابير استجوابية: "ماذا، كيف، متى، أين"، كلمات كانت ممنوعاً استخدامها في الحديث مع الملكة. وإذا "انحرفوا"، فإن الأطفال يعرفون أن بوديكا سوف تصمت بعناد حتى يجدوا مصطلحات أخرى لاستقصائهم. بسهولة، فهموا الرسالة، واستكشفتوا مجموعة من نبرات الاستقصاء.

اقتضت عناصر اللعبة التعلم من بوديكا ثلاثة أشياء كتبت على ورقة كبيرة لتذكرهم أيّ منها (الأشياء الثلاثة) قيد المعالجة، وكانت كالتالي:

- أ. ماذا سمعت بوديكا عن الرومان (إشاعات، قصص، دعاية، أكاذيب)؟
- ب. ما هي الخبرة/ اللقاءات الحقيقية التي خاضتها عند لقاء الرومان أو مراقبتهم؟

ج. ما الذي ترغب في معرفته عن الرومان؟

لقد صقل هذا الحدث بموضعة الصف وبوديكا في موقع يمكن لهم أن يتحدثوا في العلن، وكتابة على 3 أوراق كبيرة مجالات يجب أخذها بعين الاعتبار، وزود الأطفال بقطعة كبيرة من الورق وأقلام للأطفال لتدوين استجابات بوديكا. الشاهد المستنير يساعد بطريقة اقتصادية في عملية التدوين تلك والتي سيتم فحصها لاحقاً.

أدرك الأطفال بسرعة بأن التصريحات من الممكن أن تؤدي وظيفة السؤال ودون استخدام الكلمات المنوعة. على سبيل المثال؛ "السيدة هيثكوت، إذا قلت شيئاً فقط اجعليه يعلو (النبر) عند نهايته،⁷ سوف تخبرك (بوديكا) بالمزيد". مثال آخر استخدم "أيتها الملكة بوديكا لا بد أنك خفت عندما سمعت الأبواق الرومانية من القلعة للمرة الأولى - لأنها كانت شيئاً جديداً؟". مثل هذه التصريحات هي تحدّ لبوديكا التي ينبغي عليها أن ترد. ومهمتها هنا أن تضع استجابة شعبيها اتجاه صوت غير عادي. لا يمكن أن تخطط لإجاباتها لأنها لا تعرف ما هو التساؤل الذي سوف يطرح. يجب عليها أن تحدد وجهة نظر، (شعبي، أنا) وإيجاد صورة واضحة (قبلية وليست عسكرية) لشرح الأثر والتأثير على شعبيها عند سماع الأبواق لأول مرة. وكنموذج لما استجابت به بوديكا لهذا "كان الصوت قاسياً على آذاننا، على عكس الصوت الناعم الذي تصدره أبواقنا عندما ندعو شعبنا للاجتماع". هي لا تستطيع الإجابة بـ "نعم" أو "لا".

كل من حلقات المواجهة الأربعة تتطلب تصقيلاً مختلفاً لانبثاق

النظريات والتعلم. لهذا، قمت بكتابة التفاصيل المطلوبة لكل حلقة. لبرتي هايد بيلي⁸ كتب بعناية في هذه الشؤون في سياق الزراعة.

مرة واحدة فقط قدمت ترجمة الملك جيمس مصطلحاً في كلمة زراعية "تربة"، حيث تم زرع كرمة لغز حزقيال. "التي قد تنبت الفروع، ومن الممكن أن تطرح الثمار، التي من الممكن أن تكون فضيلة مثلي". استخدام الكلمة يوحى بالخصوبة، ومحاصيل، ومهن، وصناعات، وموطى قدم لكل شيء. توحى بالعديد من أدوات القوة وبالبساطة الرائعة، لا تقل فنية بسبب شيوعها. العاملون، والعجلة، والحماله والعديد من الأدوات والاختراعات تظهر في التأويلات الفنية: فخط السلالة الجيد والتوزيع المناسب، والبساطة، والتكيف المباشر لنا، والمواد المناسبة، هي عناصر الفن، ثم يأتي سؤال الكيف، من الجمع (الالتقاط) إلى المحارث الحديثة (أو الانحدار والمحارث الحديثة) فالولايات المتحدة الأمريكية مؤهلون لذلك تماماً. ستكون خسارة كبيرة للميراث الخيالي للإنسان إذا اندثر حسناً بأدوات الفلاحة.

نسق عباءة الخبير في التعليم يسخر كل الأدوات المقدمة في نطاق المنهاج ويفتحها على فكرة حجر الزاوية المركزي كما تفتح صورة التربة/الكرمة كل حقول نمو الأشياء في الأرض. مسألة تستمر في تدريبي على وتيرة وتراكبية كل المعرفة المنبثقة في كل الحقول المهمة للإنسانية. كيف تجد فكرة حجر الزاوية التي من الممكن أن تحتضن عناصر التعلم المفيدة والقوية عبر عباءة الخبير؟

أدرك أن مع الأطفال الصغار، إذكاء "وجهة نظر" هي بذار للتعلم الاجتماعي يتبع (مع الكبار)، فإن إدارة الأعمال التجارية معقدة كما هو حالها في أي مسعى حديث يستلزم ويحتضن كل جوانب الوجود الاجتماعي مع مسؤولياته الخاصة والعامة، ويمكن أن يأخذ الوقت الذي يتطلبه المنهاج واهتمام المعلم المنخرط. وسيكون الشكل الثالث - وهو في التفويض الذي يجب أن يتحقق في وقت معين حول استقصاءات محددة مفيدة لكل الأعمار. فليس سوى نضع الأهداف ونقوم بالتصنيف حسب ضرورة للتعلم كما نتخيله.

في تأمل، صبرورة التصفيق التي قرأتها للتو، وجدت أن صداها يتردد في شعر تيد هيوز (Ted Hughes) ثعلب الفكر (Hufges, 1995). في هذه القصيدة يرمي إلى إيصال صورة غنية لثعلب يكمن في أصابعه بالليل، ليطلع كلمات تعبر عن هذه "الزيارة".

أتخيل في منتصف هذه الليلة لحظة الغابات
يبدأ برحلته للإدراك.

وعبر الصورة الذهنية يصل برحلته إلى نهايتها في السطور الأخيرة...

إلى أن تدخل برائحة ثعلب حادة مفاجئة ساخنة، تل إلى الحفرة الرأس المظلمة...
الورقة طبعت.

التصفيق للقاء بوديكا على الموقع الحدودي أصبح معرفة أختبرت

وأمتلكت، لأن كل الاستجابات المتعلقة بالظروف والقرارات التي اتخذت وأنتجت الفهم والتي عادة ما يمتلكها المعلم أصبحت ملك الصف - هذا الانتقال يوازيه انتقال من نمط الكتاب المدرسي في

التعليم. إلى نمط عباءة الخبير في التعلم عبر دعوة بوديكا كنموذج دراسة حالة، ليكون أقرب بكثير إلى التعلم عبر المعاشية الذي يحتاجه كل العاملين.

جدول جوفمان (Goffman) للأحداث الاجتماعية وميزان القوى في كل لقاء (مواجهة) كما تم تعديله من قبل دوروثي هينكوت

درجة الانتقائية، الرمزية والسلوكيات الطقوسية في الأحداث الاجتماعية

الفن

هؤلاء الذين ينظر إليهم من قبل الآخرين الذين يعرضون الحدث	الأحداث المسرحية التي يكون فيها الجمهور هم الهدف من الحدث
هؤلاء الذين يمثلون الطاقة، ولكن يتصرفون كأنفسهم لهؤلاء الذين يتابعون	الألعاب والمسابقات التي يكون فيها البعض يلعب والآخرين يتابعون (عارضة ورسمية)
أشخاص محدودون يؤدون مسؤوليات مناهضة بهم في طرق طقسية	الاحتفالات: زواج، جنازات، تويجات. لا يوجد ممثلون، ولكن أشخاص مميزون
البعض يمسك بالطرح - آخرون يتبهنون ومن الممكن أن يقاطعوا أو يسألوا	محاضرات، محدثات، خطابات، «القائد» هو نفسه أو هي نفسها
الماسك في السلطة يملأ الدور المسند، ولكن كأن يكون هو نفسه أو هي نفسها. السلطة يتم تقاسمها	جلسات إحاطة، احتجاجات ومعلومات التدريب. القائد يملأ الدور
الكل يتقاسم القوة، والكل يحاول أن يتنبأ نتائج تصورهم وتكهنهم	بروفات لأحداث. الناس هم أنفسهم ولكن يتنبأون بسلوكهم
البعض يدعو آخرين ليمسكوا الطرح لكي يصور «كيف كان» أو «كيف هو»	خداع اختياري - قصص، ارتجالات تُظهر «كيف كان»
الجانب المتفرج من شخص في أعلى حالاته ومشارك وليس كفاعل في حدث	الآراء الداخلية للشخص لموقف كمشاهد أو متفرج

اللعب

ملاحظة:

التوازن في القوى بين مشاهد الحدث والمشارك في الحدث. فقط في 1 و2 يملأ المشاهدون الدور، هؤلاء الذين يشاهدون. في كل الحالات الأخرى (المشاهدون/المشاركون) هي في كل فرد، وبذلك هم لا يملأون أي دور مسند، ويغيرون وجهات النظر.

هذه الأنواع من الأحداث الاجتماعية مفيدة للاعتبار أثناء اختيار التوتير في أفضل مستوى لصحة الطالب الاجتماعية.

الملحق: خمس مقولات

هذه المقولات الخمس كتبت بشكل ضخم لكي تقرأ في العلن. تشكل المعلومات الأساسية في ما يتعلق بالجيش والحياة الخاصة لبعض الأشخاص الذين يمكنهم أن يضيئوا معلومات متنوعة تتعلق باحتلال الرومان لشمال بريطانيا. وبالتحديد، يقدمون احتمالات الاتصالات بين الرومان والقبيلة عبر التجارة، والزواج، والمهارات الحرفية. ومعاً يشكلون المنطقة الأقرب لمعلومات الكتاب المدرسي لكي يتم تفحصها من قبل الأطفال (8 سنوات).

يعرفني الشعب الإيسيني بكرادوك ذي (العربة الحربية . أنا هنا أَدعى سائس الأحصنة - لقب مشرف .
 هذه المقولة تمكن كرادوك من اختيار حياتين - كعضو في قبيلته - قائد كعربة حربية - ولكن أيضاً حياة الانتقال من الحرب على وقت أكثر سلماً من حيث التقاعد وتقدير الحياة .
 3. أنا أمثل لإرحاين (Eurgain)، أم أريسيا (Aricia): ابنتي التي توفيت منذ زمن بعيد، التي كانت زوجة القائد الروماني دروكس بوليو. أنا من شعب بريجاتي (Brigante) وأحضرتني ابنتي إلى منزلها المحصن القريب من جدار هاردين (Hadrian) عندما شعرت بالمرض . ومنذ وفاتها أواني دروكس، والآن هنا في هذه الفيلا القريبة من شارع أرميني تتقاسم عمل بيته وثمار مزرعته . هو يزرع ويهب . وأنا أحافظ وأدير الطبخ، وإصلاح الثياب، وأنسج البطانيات الرومانية القيمة في أبرد أوقات الشتاء البريطاني .
 هذه المقولة تفتح حقل الزواج ما بين القبيلة والأشخاص الوافدين، كما تسمح باستجواب حياة القلعة وحياة الفيلا، وبالإضافة إلى ذلك فإنها تتفحص العلاقات مع غير ذوي القربى .
 4. أنا أمثل ماركوس أكويلا: لسنوات عديدة كنت مساعد القائد الروماني دراكوس بوليو . لقد أقيمت درعه لامعاً، وسلاحه بحالة جديدة، وجاهزة للمحاربة والآن مثله، أيامي كجندي في الصفوف قد انتهت، فجنّت لكي أحافظ على معدات منزلة، وأشاركه ذكريات الجنديّة في الشتاء البريطاني المثلج والقارس ونحن نهرم سوياً .
 هذه المقولة تقدم فكرة عن الخدمة العسكرية الطويلة التي تتغير مع مرور الوقت، بالإضافة إلى مؤشر مناخي يدل على أشخاص

عبر تسمية الأفراد وتشخيصهم، فإن التفويض الكلي لعباءة الخبير بخلق حديقة محاكاة رومانية، كل الدلائل المعطاة كانت حالات دراسية تتطلب مسؤوليات مباشرة. المسؤولية الأساسية كانت اتجاه زبونتهم التي، على الرغم من موتها، فإنها "موجودة" عبر وصيتها وأمنياتها لمساعدة الزائرين في المعرفة أكثر عن بريطانيا الرومانية. المسؤولية الثانية كانت لتكريم الناس المذكورين في دراسة الحالة للقلعة، وأيضاً في منزل دروكس بوليو الروماني .

ملاحظة: كل مقولة تستخدم مصطلح "تمثيل". وهذا لكي تبقى في عقول الأطفال (8 سنوات) خلق حديقة المحاكاة الوصفية الحالية، بحيث يتم تمثيل كل شيء بالكيفية التي ربما كان عليها، بالإضافة إلى أننا نستطيع أن نستخدم المعلومات التي اكتسبت حتى الوقت الراهن. فنحن أطفال حديثون ومعاصرون نبحث في أحداث ماضية .

1. أنا أمثل دوركس بوليو: أنا لم أتقاعد، لقد كنت للعديد من السنوات رومانياً من الفوج الأول للفيلق التاسع . أحمل وسامي شرف للمعارك: الأوكليف (Oakleaf) من المعركة في حليفون (Glevum) و"النسر البرونزي" من معركة ديفا (Deva) . أنا شارة "منح المرور الآمن" من قبل الملكة بوديكا .

هذه المقولة تصرح بمعلومات عن البسالة وبعض مآثر الحرب للإشارة إلى الوقت الأكثر هدوءاً للتقاعد وتذكر الأحداث السابقة للنظر فيها .

2. أنا أمثل كرادوك من الشعب الإيسيني . أنا رجل حر: حريتي منحت لي من قبل دراكوس بوليو لقاء عملي مع عربة الأحصنة الأربعة التي تلتف وأصبحت الآن لجر المحارث - المحراث الخشبي الاسطواني ذي الشفرات والمحراث المعدني المصقول .



من مساق الفنون العلوم .

ولدوا في مكان أكثر دفئاً. هي تفتح كل من الجانب التسليحي لحياة الجندي، بالإضافة أيضاً إلى رتبة التبعية والخدمة. 5. في شهر آب من العام 120 قبل الميلاد، أحرقت فيلا دراكوس بوليو من قبل محاربين من شعب كورتانيا جاءوا من جنوب ليندون، الذين أقسموا اليمين للانضمام إلى الجيش العظيم الذي شكلته بوديكا، ملكة أسيني. دراكوس، مع مساعده ماركوس أكويلا، وحماته إرجاين وكراوك مروض الأحصنة، اختبأوا في الغابة حتى هبط الليل. عندما كانت كل السقوف مشتعلة، وكان القرميد يتشقق بحرارة النيران المتصاعدة، عادوا إلى الفيلا ليجدوا ابن خال ملكة بوديكا مجروحاً يتألم على ضوء السقف المحترق. دروسس أوقف جرح كورميك (Keromac) لين أخيها ورعاه حتى عادت قوته، وصار قادراً على الترحال، والذي بدوره أخبر الملكة بلطف أهل بيت دروسس وسخائهم. وما أن سمعت الملكة بهذا اللطف والكرم وفعل التسامح، حتى

منحت "شارة للمرور الآمن" لكل فرد من تلك العائلة، وكيس من النقود، تكفي لشراء ثلاث مزارع، ولكن دروسس أصر أن يعيد بناء الفيلا على قطعة الأرض نفسها، وأن يبنها أكثر قوة وراحة مما كانت عليه.

هذا التقرير يسمح بتحقيق الاتصال الرسمي بين القبيلة وقوات الرومان. كان حدث بذوي (من بذرة) - كما تمت مناقشته أعلاه.

اسم دروسس (Drusus) هنا في هذه الصفحة استخدم لمساعدة الأطفال على لفظ اسمه الصحيح الذي تمت كتابته في كل المواقع الأخرى دروكس (Drucus).

ترجمة: رامي سلامة
مراجعة: كفاح الفني

الهوامش:

¹ التصقيل: مصطلح مأخوذ من حقل البناء ويعني هيكلاً مؤقتاً لواجهة البناء، وعادة ما يكون من ألواح خشبية أو أعمدة معدنية، يستخدمها العمال أثناء البناء أو أثناء إصلاح المبنى وترميمه. أما في حقل التربية، فإن مصطلح التصقيل يوظف كإستراتيجية في التعليم قدمها عالم النفس المعرفي جيروم برونر (1950). وقد نبع المصطلح من النظرية الثقافية-الاجتماعية ليفيجوتسكي (Vygotsky)، وبالتحديد من مفهوم "المنطقة القريبة من النمو" (Zone of proximal development)، فهي المسافة ما بين مستوى النمو الحقيقي كما تحدد بالحل المستقل للمشكلة، وبين مستوى النمو الممكن كما تحدد من خلال حل مشكلة تحت توجيه بالغ، أو بالتعاون ما بين نظراء أكثر قدرة (لزيد من المعلومات حول منطقة النمو الممكنة. يمكنكم الإطلاع على مقال فيجوتسكي "منطقة النمو الممكنة: مقارنة جديدة" ترجمة وسيم الكردي، مجلة رؤى تربوية العدد الخامس عشر، 2004. وباختصار، فإن التصقيل هو إستراتيجية مؤقتة تيسر قدرة الطلاب بالبناء على معرفتهم السابقة وتذويت المعرفة الجديدة.

² أنا مدينة لكرس لورنس (Chris Lawrence) لهذا المصطلح، الذي يجسد بالتحديد مفهوم الزمالة.

³ راجعوا ورتقي "علامات ومنبئات" التي تتضمن ثلاثة وثلاثين عرفاً لجعل "الآخر يعرض".

⁴ بوديكا (Boudicca) أو بواديا (Boadicea) هي ملكة بريطانيا أيام الإمبراطور الروماني نيرون وزوجها كان براسوتاغوس الذي حكم قبائل إكيني في أنكليا الشرقية حالياً، حيث كان يحكم قبيلته ذاتها تحت سيطرة الرومان، وعند موته العام 61 م من دون وريث ذكر، تم ضم ملكه لروما عنوة، وكان في وصيته قد قسم ثروته بين ابنتيه وبين نيرون، وكان يأمل أن تحوز عائلته على تفضيل الإمبراطور. لكن ما حدث أن زوجته جلدت بسبب رفضها لقرار الضم، وتم الاعتداء على ابنتيه وأعدم زعماء القبائل الآخرين، فثارت بوديكا وشعبها ثار معها نصف سكان بريطانيا المنزعجين من حكم الرومان. وكانت الضرائب والإتاوات الرومانية قد أثقلت كاهل الإقليم، كذلك رفضت الحكومة الرومانية مطلباً لتخفيض الضرائب منذ سنوات. وبغياب الحاكم العام الروماني سويتونيوس باولينوس ووجود أغلب قواته في شمال ويلز، أصبحت الفرصة سانحة للثورة، وانضم كل جنوب شرق بريطانيا للتمرد، فذهب باولينوس ليقمعه، ولكنه لم يكن ليفعل شيئاً وحده، فقام البريطانيون بإحراق وويلام وكولنشيستر وأسواق لندن والعديد من المعسكرات، وقتلوا نحو 70000 روماني وبريطاني حليف لروما، وعندما أتى الفيلق التاسع للنجدة من لينكون أيد عن آخره تقريباً. في النهاية أتى باولينوس وقد انضم معه باقي جيشه وتلاحم مع البريطانيين في معركة غير معروفة الموقع، حيث يقول كاتب إن المعركة حدثت في تشستر، وآخرون يقولون إنها في لندن، وعلى الأغلب كانت في شارع واتلينغ بين لندن وتشستر. استطاعت روما أن تستعيد الإقليم بعد معركة حامية، وأخذت بوديكا سجينة والآلاف من البريطانيين إما ماتوا في المعركة أو طوردوا من قبل المحاربين الرومان، وفي النهاية اتبعت روما سياسة أفضل وساد الهدوء البلاد، ولكن ضالة الآثار الرومانية البريطانية في نورفولك ربما توضح الآثار القاسية لسحق قبائل إكيني. اسم بوديكا ربما أتى من إلهة النصر عند الكلتيين، وهو يقابل بهذا اسم فكتوريا اللاتيني (Victoria). (المحرر: مقتبس من: <http://ar.wikipedia.org>).

⁵ ميثراس (Mithras): هو اسم لأله فارسي يدعى ميثرا، تم تبنيه في اليونان كميثراس، ترتبط به صور جديدة ومميزة. وبالأخص، فإن هذا الاسم يشير إلى ديانة غامضة مورست ما بين القرنين الأول والرابع الميلاديين في الإمبراطورية الرومانية، وبالتحديد مورست من قبل الجيش الروماني (المترجم).

⁶ غستابو (Gestapo): الشرطة السرية الألمانية في فترة الحكم النازي (المترجم).

⁷ رفع النبرة في الكلمة الأخيرة من الجملة في اللغة الإنجليزية يدل على السؤال.

⁸ Liberty Hyde Bailey p. 63 'Soil' in Essential Agrerian and Environmental Writings (Ed. Jack. Z. M.).